

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE
LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT
CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE
COMMUNICATION



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة
رئاسة الجامعة
الديوان
خلية الإعلام والاتصال

أخبار التعليم العالي وولاية قالمة عبر الصحافة الوطنية

بعد أخطاء وتجاوزات للأعراف الأكاديمية في بعض الجامعات

جامعيون يطالبون بتوحيد معايير الملتقيات والندوات العلمية

أثارت بعض التظاهرات العلمية والندوات الفكرية التي أعلنت عنها عدة جامعات مؤخرا الكثير من الجدل والانتقادات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بسبب نوعية المتدخلين من جهة وحتى محتوى التظاهرات من جهة ثانية، ما يدعو للتساؤل حول المعايير المعتمدة في مثل هذه الحافل العلمية؟

إلهام بوثلجي



الجامعة والبحث العلمي تفعيلها وتوحيدها بطريقة أكثر حزما.

سعدودي: الملتقيات العلمية تتطلب متابعة قبل وبعد انعقادها

وبدوره، قال الدكتور الشاذلي سعدودي، أستاذ بجامعة المدية، إن الملتقيات العلمية والأيام الدراسية والندوات تخضع لشروط معينة، منها أن تكون هناك جهة في الجامعة تتبناها، والاقتراح يكون عن طريق فرقة بحث أو مخبر علمي، ثم يعرض المشروع على اللجان العلمية للكلية، ثم اللجان العلمية للجامعة، وإذا كانت دولية تتطلب موافقة الوزارة.

وأضاف الدكتور سعدودي "مؤخرا راجت بعض المواضيع التي طرحت في ندوات هنا وهناك خالفت لحد ما المنهج الأكاديمي الذي ينبغي أن يكون عليه أي نشاط علمي، مثل تسييس بعض المواضيع خارج حقل العلوم السياسية وهذا غير مقبول بالجامعة".

وأكد ذات المتحدث أن الملتقيات العلمية والفكرية ينبغي أن تكون ذات بعد أكاديمي أكثر منه بهرجة، كما يحصل في بعض الملتقيات والجامعات، وشدد بأنه ينبغي أن تكون هناك متابعة من قبل اللجان العلمية للحد من هذه الظاهرة، كما يجب أن تكون المتابعة قبل وبعد انعقاد الملتقى.

تظهر مفاجآت جديدة".

وأضاف بلخيري: "يجب أن تمرر مثل هذه التظاهرات على الهيئات العلمية، بدءا باللجنة العلمية للقسام، ثم المجلس العلمي للكلية، ثم المجلس العلمي للجامعة، وإن اقتضى الأمر المجلس العلمي للمخبر الذي له استقلالية تامة"، مشيرا إلى أن الهيئات العلمية للكلية أو الجامعة تضم أساتذة ذوي خبرة وأكفاء بإمكانهم تصويب وتنقيح مثل هذه الفعاليات العلمية قبل الإعلان عنها وعقدتها.

وتحدث البروفيسور بلخيري عن التظاهرات العلمية التي أصبحت تقام عن بعد كتقنية فرضتها جائحة كورونا، قائلا: "كل من يملك صفحة فيسبوك أصبح ينظم تظاهرة علمية ولا نعرف ما المحتوى الذي يقدمه وما هي صفته؟ بالتالي يجب تقنين الملتقيات والتظاهرات عبر الوسائط الجديدة، ولم لا تمررها على الهيئات العلمية".

وتابع ذات المتحدث: "ما لاحظناه مؤخرا استضافة شخصيات منها ما يجد اعتراضا لدى الرأي العام المحلي أو حتى الدولي ولا يجد قبولا ورضا لدى أوساط المتلقين في المجتمع، وبالتالي يجب توحيد معايير اختيار وقبول مثل هذه التدخلات". وأوضح الأستاذ بجامعة العربي التبسي بأن الوزارة وضعت معايير للملتقيات العلمية، لكنها غير مفعلة بالشكل الذي ينبغي، وهو ما يستدعي اليوم قبل أي وقت مضى لمجابهة هذه الظواهر الدخيلة على

تتولى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عملية مراقبة الملتقيات العلمية الدولية، إذ يتطلب عقدها المرور على المجلس العلمي للكلية، ثم على المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بالوزارة، حيث ترسل الملفات 6 أشهر قبل عقدها لإبداء الرأي فيها من قبل المديرية، وهذا نظرا لمشاركة أساتذة وخبراء أجانب من عدة دول، وحرصا من الوزارة أيضا على عدم مشاركة أشخاص يحملون أفكارا منافية لأخلاقيات البحث العلمي أو من بلدان لا تربطها علاقات مع الجزائر أو باحثين مطبوعين مع الكيان الصهيوني.

إلا أن الأمر مختلف مع الأيام الدراسية والندوات الفكرية والملتقيات العلمية والتي تتحمل مسؤوليتها المجالس العلمية وهي التي توافق أو ترفض عقدها.

وبرزت مؤخرا إعلانات عن تظاهرات علمية وندوات أثارت التساؤلات عن معايير اختيار المتدخلين وحتى المواضيع، وآخرها ما قامت به جامعة في الجنوب بالإعلان عن ندوة ينشطها "يوتوبير" مصري صانع محتوى عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تم تقديمه على أساس أنه إعلامي، قبل أن تتراجع الجامعة عن ذلك وتعتذر عن سوء التقدير وأن النشاط لم يخضع للإجراءات المعمول بها في التواصل مع الجهات الوصية في مثل هذه الحالات.

وقبلها أحدثت جامعة أخرى ضجة بعنوان ملتقى خال من المعايير العلمية والمهنية، والذي ألقى بدوره، ما يستدعي للتساؤل حول طريقة عقد مثل هذه الملتقيات والندوات والمعايير التي تخضع لها؟

بلخيري: يجب تقنين الملتقيات والتظاهرات عبر الوسائط الجديدة

وفي السياق، يرى البروفيسور رضوان بلخيري أستاذ بجامعة تبسة بأنه ينبغي توحيد المعايير على مستوى جامعات الوطن قبل الإعلان عن الملتقيات والتظاهرات العلمية التي "أضحى بعضها مؤخرا مجالا للسخرية والانتقاد عبر مواقع التواصل الاجتماعي وكل مرة

تحت شعار "الطالب.. رسالة وطموح"

عشرة عروض تتنافس على جوائز المهرجان الجامعي للمونولوج بالوادي

محمود بن شعبان



تونس ومحافظ المهرجان الدولي للمونودرام بتونس عماد الوسلاتي، والدكتور سيف الدين عبد الودود عثمان من جامعة البصرة كلية الفنون الجميلة، بالإضافة إلى نخبة من الأساتذة والفنانين المختصين في المسرح. وقد سطرته محافظة المهرجان الوطني الجامعي للمونولوج بالتنسيق مع المسرح الوطني الجزائري ومديرية الثقافة بالوادي برنامجا خاصا بالورشات التكوينية في المسرح لفائدة الطلبة بدار الثقافة محمد الأمين العمودي بالشط، خلال الفترة من 27 فيفري إلى 02 مارس المقبل، التي يشرف عليها كل من الأستاذ احمد العقون في ورشة الإخراج، فيما سيؤطر الفنان لطفى بن سبيح ورشة فن التمثيل، وياسين تونسي ورشة عرائس الدمى، على أن يشرف خريج المعهد العالي لمهن فنون العرض والسمعي بصري نسطي سالم على ورشة السينوغرافيا. كما يتخلل برنامج المهرجان سلسلة من المحاضرات التي سينشطها أساتذة ومختصين في الفن الرابع على مدار أيام التظاهرة.

كشفت محافظة المهرجان الوطني الجامعي للمونولوج عن قائمة الأعمال المشاركة، في الدورة الثامنة للتظاهرة التي ستطلق غدا بولاية الوادي، تحت شعار "الطالب.. رسالة وطموح"، برعاية من وزير التعليم العالي والبحث العلمي ووالي الولاية وإشراف مديرية الخدمات الجامعية وجمعية الإشعاع الثقافي للشباب المبدع.

وتضم قائمة الأعمال المشاركة في التظاهرة عشرة عروض من مختلف جامعات الوطن، على غرار "عمية في أرض النفاق" لبوقرط بشرى من مستغانم، "الممثل" لمسمران بلال من برج بوعرييج، "نشر الفسيل" لنخلة سوار من قسنطينة، "سكيزوفرنيا" لداعو كلثوم من برج بوعرييج، "لمنامة" لشهيلي قطر الندى من سطيف، "لويز" لبلعدي زليخة من جيجل، "دموع الجوزاء" لليندة ماضي من ميله الى جانب عرض "الحذاء" لرابع لوان من مسلية و"قارئة الفنجان" لسمية بوناب من الوادي و"دائرة الظل" لشمسة محمد من جامعة الشهيد حمة لخضر.

وستتنافس العروض المشاركة على سبع جوائز، أبرزها أحسن نص، إخراج، تمثيل، أداء نسائي، أداء رجالي، مؤثرات صوتية وأحسن عرض متكامل، كما ستشهد الدورة الثامنة للمهرجان الوطني الجامعي للمونودرام مشاركة عرضين شرفيين من تونس وموريتانيا، بالإضافة إلى ضيوف شرف من الجزائر ومختلف الدول العربية، على غرار مدير المهرجان الدولي الطلابي للمونودراما بسيدى بوزيد، الأستاذ عبد الستار خليفي من

لإطلاق مشاريع تدريبية وتكوينية للجمعويين.. بن براهيم يكشف:

اتفاقيتان مع قطاعي التعليم العالي والتكوين الأسبوع المقبل

كمال.ل

اتفاقيتان اثنتين مع قطاعي التعليم العالي و التكوين المهني لتحقيق الإدماج للحركة الجمعوية من خلال إطلاق مشاريع تدريبية وتكوينية لصالح أعضاء المجتمع المدني". وعلى هامش اللقاء، أشرف بن براهيم على تتصيب هيئة التنسيق للمرصد الوطني للمجتمع المدني على مستوى ولاية تيبازة التي يقع على عاتقها مهمة "تنسيق جهود و مبادرات الحركة الجمعوية و المنظمات الجماهيرية"، حسب التوضيحات المقدمة في عين المكان.

في البلاد". وأبرز بن براهيم دور المجتمع المدني ومساهمته في الحكامة المحلية كـ امتداد للإدارة العمومية و مختلف الهيئات والمؤسسات في تسييرها للشأن العام "داعيا الجمعيات و المنظمات إلى تثمين طاقاتهم و تجميعها من أجل التفكير في مشاريع جمعوية لها "نجاحة و فعالية اقتصادية". ومن أجل تنشيط المجتمع المدني، يعتزم المرصد الوطني للمجتمع المدني، حسب رئيسه، إبرام خلال الأسبوع القادم،

بن براهيم أن سنة 2023 ستكون "سنة لتأسيس منتدى المجتمع المدني للحوار و المواطنة و التنمية المحلية عبر كل ولايات الوطن في إطار تنفيذ مخرجات آخر لقاء للحكومة والولاية الذي أكد خلاله رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، على تجسيد مفاهيم الديمقراطية التشاركية وتعزيز الممارسة و البناء الديمقراطي الرامية لإدماج و إشراك الجمعيات في مختلف المستويات و المواقع من منطلق أن يوميات المواطن تمثل محور اهتمامات السلطات العليا

أكد رئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني نور الدين بن براهيم، السبت من تيبازة، أن سنة 2023 ستكون لتأسيس منتدى المجتمع المدني للحوار و المواطنة و التنمية المحلية تـمـزـيـزا لمفهوم الديمقراطية التشاركية. وفي كلمة له خلال إشرافه بتيبازة رفقة الوالي أبو بكر الصديق بوستة على منتدى المجتمع المدني للحوار و المواطنة والتنمية المحلية، قال

إحتضنتها جامعة أم البواقي مسابقة لأحسن مشروع لإنشاء المؤسسات الناشئة

طاقات بشرية وإمكانيات طبيعية قادرة على اكتساب رهان اقتصاد المعرفة، وهذه المؤسسات جاءت لتنتج التكنولوجيا وجعل الجامعة حاضنة المشاريع التي تعطي قيمة إضافية للاقتصاد الوطني. مدير الجامعة خلال تدخله أشار إلى أهمية هذه المسابقة في طبيعتها الثانية التي احتضنتها الجامعة، مبينا أهدافها وفقا لقرار رئيس الجمهورية الهادف إلى جعل الجامعة حاضنة للمشاريع الاقتصادية الهادفة لخدمة الاقتصاد الوطني، موضعا إستراتيجية الدولة في عصره التكويني الجامعي خدمة للاقتصاد الوطني، ولا يتم ذلك إلا بالاهتمام بالجامعة لبناء اقتصاد قائم على العلم، لمسايرة الأهداف المرسومة، وجعل الجامعة قاطرة حقيقية وحاضنة للمشاريع التي ترمي التنمية الاقتصادية الوطنية، ومساعدة ومرافقة أصحاب المشاريع الهادفة لتكوين الثروة وتنمية عجلة الاقتصاد الوطني، وعكفت اللجنة الوطنية المكونة من عشرة خبراء على تقييم المشاريع المشاركة في المسابقة وعادت المرتبة الأولى إلى جامعة تلمسان عن مشروع سماك، فيما نال مشروع بيوكارت كلوب من جامعة العربي بن مهيدي المرتبة الثانية، ونال مشروع شمكال انجرنيق كلوب من جامعة أمحمد بوقرة بومرداس المرتبة الثالثة، واختتمت المسابقة بتوزيع شهادات المشاركة، وقراءة عدة توصيات منها وجوب تجسيد هذه المشاريع ورعايتها لتكون عملية من على ارض الواقع. وللإشارة فقد تم تكريم أرملة الشهيد عسول من عين كرشة بهذه المناسبة، وهو ما دأبت عليه جامعة العربي بن مهيدي في كل المناسبات التاريخية والملتقيات العلمية.

ج. لودع

اختتمت المسابقة الوطنية التي نظمتها جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي بالتنسيق مع المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، لاختيار أحسن ثلاثة مشاريع لإنشاء المؤسسات الناشئة بحضور 39 جامعة و57 ناديا علميا، اللقاء الموسوم بالمسابقة الوطنية الجامعية للنادي العلمية حول أحسن مشروع لإنشاء المؤسسات الناشئة، الذي دامت فعالياته أربعة أيام من يوم 20 إلى 23 فيفري 2023 في إطار تنفيذ وتفعيل قرار رئيس الجمهورية 1275 الذي يؤكد على أن تكون الجامعة مصدرا حقيقيا لاقتصاد المعرفة، وفي التحكم التكنولوجي انطلاقا من المشاريع والمؤسسات الناشئة، وتجسيد توصيات الوزارة الوصية، بحضور كل السلطات الولائية الأمنية والعسكرية والقضائية، ووسيط الجمهورية باستثناء والي الولاية الذي مثله الأمين العام للولاية، الذي أعطى انطلاقا فعاليات الملتقى متمنا كل المبادرات التي تقوم بها جامعة العربي بن مهيدي، وما تهدف إليه المسابقة الوطنية العلمية، أما ممثل وزير التعليم العالي والبحث العلمي السيد احمد مير الذي بارك ما تقوم به جامعة العربي بن مهيدي، وبخاصة تجسيد قرار رئيس الجمهورية 1275 الرامي إلى جعل الجامعة مصدرا اقتصاديا وتخريج طلبية فاعلين منتجين للثروة لا طلبية باحثين عن منصب عمل، يتخرج الطالب بشهادة جامعية، براءة اختراع، مشروع مؤسسة ناشئة، فاقتصاد المعرفة الذي يحمل الكثير من المصطلحات اقتصاد المعرفة الذكاء الاصطناعي، الرقمنة وما إليها التي أصبحت متداولة، والجزائر مثلها مثل باقي الدول هو تسعى إلى اللحاق بالركب الحضاري لها

"ويبوميتريكس" ينصب جامعة الأغواط الأولى وطنيا

ش. داودي

الجامعات الجزائرية في آخر تصنيف، لما يعرف بتقييم "ويبوميتركس" العالمي للجامعات، وهو الأشهر عالميا في تصنيف الجامعات، ويغطي أكثر من 20 ألف جامعة. ويصدر عن المجلس العالي للبحث العلمي، وهو مخبر بحث إسباني تنشر نتائجه كل ستة أشهر في شهري جانفي وجويلية من كل سنة، إذا يعتمد التصنيف على قياس أداء الجامعات، من خلال مواقعها الإلكترونية ضمن معايير تتعلق أساسا بالحجم والإشارة إلى الأبحاث والأثر العام.

بالولاية في إشارة ضمنيا إلى تشرفه وارتياحه لأداء مؤسسة التعليم العالي بولايتته ودعمه لكل طاقمها لمزيد من البذل والعطاء وحصد النتائج.

وكان لجامعة الإخوة منتوري بقسنطينة حضور مميز هي الأخرى باحتلالها المرتبة الثانية حسب موقع "ويبوميتريكس" العالمي، الذي يصنف الجامعات بالاعتماد على العديد من المعايير، بينها تصنيف شغهاي لأحسن الجامعات العالمية، بالإضافة إلى الكثير من المقاييس الأخرى، التي عززت ترتيب

رتبت مؤسسة ويبوميتريكس (webometrics) في آخر تصنيف لها، جامعة عمار ثليجي بالأغواط الأولى وطنيا بين 117 جامعة كما حازت المرتبة 59 عربيا بين 1368 جامعة عربية والمرتبة 48 بين 2087 جامعة إفريقية. وهي المناسبة التي لم يفوتها والي الأغواط فضيل ضويفي وهنا على خلفيتها مدير جامعة الأغواط البروفيسور جمال بن برطال، ومن خلال كل أفراد الأسرة الجامعية

CONCOURS NATIONAL DES CLUBS SCIENTIFIQUES

Trois startups primées à Oum El Bouaghi

Les trois lauréats du concours national des clubs scientifiques sur le meilleur projet de startup ont été primés, mercredi 22 février, à la clôture de cette manifestation scientifique organisée du lundi 20 au mercredi 22 février à l'université d'Oum El Bouaghi.

Le club "Semec" de l'université de Tlemcen (département de génie biomédical) a décroché la première place pour son projet portant, selon l'étudiante Aya Saâdou, sur un plâtre intelligent remplaçant le plâtre ordinaire et permettant de diagnostiquer l'état de l'os en cas de fracture ou lésions tendineuses à travers la localisation, avec précision, de l'endroit de la fracture et le calcul du délai de traitement, en plus d'éviter les maladies cutanées pouvant être causées par ce



matériau de moulage fabriqué à base de plâtre et autres.

Ce plâtre intelligent est léger, facile à manipuler et connecté à une application intelligente permettant au médecin traitant de suivre l'état du malade à distance, a-t-elle détaillé. La deuxième place est revenue au club "Bioart" de l'université d'Oum El Bouaghi qui a participé avec un projet de "engrai orga-

niques naturel à 100 %", fabriqué via la technique de recyclage des déchets organiques collectés dans les restes des restaurants des universités. Le troisième prix a été décroché par le club "Cec" (Chemical engineering club) de Boumerdes pour son projet basé sur le monde virtuel avec l'utilisation de lunettes permettant d'effectuer un stage à l'intérieur d'un établis-

sement à distance.

Des prix (sommés d'argent et cadeaux) ont été décernés aux clubs lauréats du concours national scientifique pour le meilleur projet de startup, alors que le prix du meilleur pavillon scientifique a été attribué au club "Today" de l'université de M'sila. Selon le directeur de l'incubateur de l'université Oum El Bouaghi, les trois lauréats de ce concours bénéficieront de l'accompagnement nécessaire par les instances nationales spécialisées.

De son côté, Houda Baghli, professeure chercheuse à l'école nationale polytechnique et membre du jury d'évaluation des projets participants à ce concours, a indiqué, en marge de la cérémonie organisée en l'honneur des membres du jury par le recteur de l'université d'Oum El Bouaghi, que les projets présentés pour évaluation ont concerné plusieurs domaines scientifiques comme la santé, l'énergie et la robotique.

25/02/2023.N° 6998

ENTREPRENEURIAT ET CRÉATION DE STARTUPS

Université de Mila, centre névralgique de la formation

L'université Abdelhafid Boussouf de Mila a abrité, du mardi 21 au jeudi 23 février, une session de formation des futurs formateurs de startups. Le conclave a été animé par des membres de la commission nationale de coordination et de suivi des incubateurs universitaires de projets innovants. Cet événement, le deuxième après celui tenu récemment à l'université de Sétif, vise à former les futurs formateurs qui auront la charge d'entraîner les porteurs de projets innovants au montage de leurs projets.

■ Kamel B.

Noter que 25 présidents ou membres de comités scientifiques d'incubateurs universitaires ont bénéficié de cette formation. Ils sont issus de dix universités, cinq écoles supérieures et cinq centres universitaires de l'est algérien.

L'Est Républicain a rencontré, jeudi 23 février, les membres de la dite commission nationale à l'institut des lettres et langues qui a abrité les travaux du conclave. Les formateurs ont précisé que la rencontre s'inscrit dans la démarche du gouvernement visant à encourager la population estudiantine à investir le monde de la création de startups. « La formation des formateurs des futurs startups s'inscrit dans l'esprit de l'arrêté ministériel 12-75 portant création d'incubateurs de projets innovants et formation des startups », nous dira Chaâbane Baydiche, représentant des incubateurs des universités de l'est du pays. Notre interlocuteur précise que ce

conclave entre dans la deuxième phase du processus, la première étant celle de la sensibilisation de la population universitaire à la question des startups.

« La phase de sensibilisation a permis l'émergence de plus de 9.000 idées de projets innovants en milieu universitaire. Ces idées de projets ont été retenues et enregistrées. Place maintenant à la deuxième phase consistant en la formation des formateurs.

Et l'ultime phase sera celle de la formation des porteurs d'idées de projets à la conception de leurs startups », précisera M. Baydiche. Notre interlocuteur souligne que les idées de projets innovants enregistrées touchent notamment à l'Intelligence Artificielle, l'informatique, l'électronique, l'économie, l'agriculture et les sciences humaines. Notre source souligne, par ailleurs, que l'investissement de ce créneau est désormais un impératif. Il expliquera qu'on ne doit pas compter uniquement sur la fonction publique pour trouver du travail mais « l'étu-



diant doit développer sa propre entité économique, participer à la création de la richesse et de l'emploi et participer aux efforts de l'Etat visant à diversifier l'économie nationale ». Pour sa part, Widad Salhi, membre du comité national et chercheuse en entrepreneuriat, a mis l'accent sur les facilitations apportées par le texte législatif cité plus haut : « L'Arrêté 12-75 est une véritable révolution dans le monde de

l'entrepreneuriat.

En vertu de la convention passée entre le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique et le ministère de l'Economie du savoir et des Startups, les promoteurs de projets innovants auront accès à une multitude de facilitations qui touchent à l'orientation, l'accompagnement et le financement des prototypes et des brevets d'invention, entre autres

mesures incitatives prévues dans les textes régissant ce domaine ». Nadir Azizi, directeur de l'incubateur de l'université Constantine-3, a précisé que l'objectif final visé est d'amener l'étudiant à concevoir une startup qui sera capable de participer à la résolution des problèmes qui se posent aux différents secteurs d'activité.

« Le concepteur d'un projet innovant doit apporter des solutions aux problèmes que les démarches classiques n'ont pas pu résoudre ou résoudre d'une manière inadéquate, notamment dans les secteurs stratégiques comme l'agriculture, la santé publique, l'économie et les énergies renouvelables. Notre interlocuteur a, d'autre part, souligné que l'écosystème de l'innovation est encore en construction, mais que les lendemains sont prometteurs au vu « de l'importance des ressources humaines universitaires disponibles, l'enthousiasme manifesté par la population estudiantine et le cadre législatif très encourageant »

25/02/2023.N° 6999